

بيان لوزارة الخارجية السوفياتية بشأن الهجمات العراقية بالصواريخ على إسرائيل موسكو، 18/1/1991.*

ليل 17 كانون الثاني/يناير، بدأ العراق هجمات صاروخية على ضواحي تل ابيب، وحيفا، وبعض الأماكن الأهلة الأخرى في إسرائيل.

ومن الواضح ان هذا العمل يهدف إلى تحويل المشكلة الكويتية إلى نزاع إقليمي، وإشغال العمليات العسكرية في أرجاء الشرق الأوسط كافة.

لقد عارض الاتحاد السوفياتي هذا التطور في الأحداث معارضة حازمة، وعبر عن رأيه هذا خلال الاتصالات بالقيادة العراقية. ونحن نرى ان من غير المستحسن تسوية مشكلة ما بايجاد مشكلة اخرى. وإذا ما تطور النزاع إلى نزاع آخر، أكثر شمولاً وتعقيداً، فسيجلب هذا الأخطار، وخصوصاً لشعوب تلك المنطقة.

وفي هذه اللحظات الحرجة، نحث القيادة العراقية مجدداً على إبداء تفهم للواقع، وعلى ان تدرك ان أعمالها، بدءاً باجتياح الكويت، لا تجلب سوى المزيد من الضحايا والدمار للشعب العراقي، والمزيد من الآلام للمنطقة بأسرها. والقادة العرب، وهم مؤتمنون على رفاهية شعوبهم، لا بد من انهم يدركون هذا الأمر. ونتمنى ألا يستسلم العرب للعاطفة، وألا يسمحوا لأنفسهم بالانقياد إلى التسبب باندلاع مجابهة عسكرية مع إسرائيل.

ويتمنى الاتحاد السوفياتي ان تبدي الحكومة الاسرائيلية أيضاً ضبط النفس المطلوب، وألا تسير في الدرب الذي يقود إلى تأجيج التوتر في الشرق الأوسط.

ويساند الاتحاد السوفياتي مجدداً، وبثبات، تسوية الأزمة الكويتية على أساس قرارات مجلس الأمن المعروفة. ويساند أيضاً تسوية مبكرة لحالات النزاع الأخرى القائمة في الشرق الأوسط. ويجب أن تمنح شعوب المنطقة أخيراً السلام والحياة الهادئة.

* قرأ البيان في لقاء صحافي نائب وزير الخارجية بيلونوغوف، ونشر بالانكليزية في:
Soviet News (London), No. 6560, January 23, 1991, p. 19.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx